



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of an educational approach based on the metacognitive learning cycle strategy on the visual memory of legal refereeing signals in volleyball for students

Basma Naim Mohsen¹  

Jalila Juwair Abdullah 

2

University of Diyala /College of Physical Education and Sports Sciences¹

General Directorate of Education in Diyala²

Article information

Article history:

Received 26/5/2025

Accepted 17/6/2025

Available online 15, Nov ,2025

Keywords:

Metacognitive learning cycle, visual memory, legal refereeing signals, volleyball

Abstract

The research aims to identify the impact of the educational curriculum based on the metacognitive learning cycle strategy and the curriculum followed. An experimental approach was used with two equivalent groups, with pre-test and post-test. The research sample consisted of fourth-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences for evening studies at the University of Diyala for the academic year 2024-2025. The curriculum took (6) weeks to implement, with one educational unit per week. The number of educational units reached (6). The researchers concluded that the educational curriculum based on the metacognitive learning cycle strategy significantly helped develop students' visual memory for legal volleyball refereeing signals. Accordingly, it was recommended to use the metacognitive learning cycle strategy to develop students' visual memory for legal volleyball refereeing signals.



website



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



أثر منهج تعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب

جليلة جوير عبدالله² ✉
المديرية العامة لتربية ديالى

بسمة نعيم محسن¹ ✉
جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والمنهج المتبع ، وقد تم استعمال المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للدراسة المسائية-جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025 ، وقد استغرق تنفيذ المنهج مدة (6) اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة بالأسبوع وكذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (6) وحدات واستنتجت الباحثتان ان المنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية ساعد بشكل كبير في تطوير الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .
وعليه تمت التوصية استعمال استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية لتطوير الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب.

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/5/26
القبول: 2025/6/17
التوفر على الانترنت: 15, نوفمبر, 2025

الكلمات المفتاحية:

دورة التعلم فوق المعرفية، الذاكرة الصورية،
إشارات التحكيم القانونية، كرة الطائرة

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

ان التطور العلمي الذي يمتاز به العصر الذي نعيش فيه والتقدم التكنولوجي والتغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة يحتم البحث عن اساليب جديدة لمواكبة هذه التغيرات ،وكنتيجة لهذا التطور المستمر اصبح النظام التدريسي يواجه تحديات حقيقية من اجل مواكبة متطلبات هذا العصر ،وتلبية حاجات المجتمع فالنظام التدريسي يشهد العديد من التجديدات والاصلاحت لمواجهة تلك التوسعات التكنولوجية والمعرفية ، من اجل تطوير اساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة ،بالاعتماد على عدة نماذج حديثة والتي تعمل على تنمية القدرة العقلية لدى الطلاب وتؤهلهم للتعامل مع الحقائق العلمية والتقنيات المرتبطة بها. وتعد دورة التعلم فوق المعرفية ترجمة للأفكار البنائية. حيث تتكون من اربع مراحل هي (اكتشاف المفهوم، وتقديم المفهوم ،وتطبيق المفهوم في مواقف تعليمية جديدة ،وفحص حالة تقييم المفهوم) (N. A. Muhammad, 2001) ، ومن مميزاتها انها تقدم عملية التعلم كطريقة وبحث تدفع الطلاب للتفكير اثناء التعلم، وبالتالي فأنها تهتم بمهارات التفكير والمهارات العملية وتنميتها ،مع اضافة عنصر مهم وهو التنبؤ، او استعمال اوراق التنبؤ للطلاب حتى تتضح افكارهم العلمية ، ويجب الاهتمام بدورة التعلم فوق المعرفية لأهمية مهارات ما وراء المعرفة أذ ان امتلاك الطالب لمهارات ما وراء المعرفة امر مهم في تنمية القدرات العقلية، ولأنها تساعد المتعلم في ضبط وتنظيم ومراقبة العمليات المعرفية لديه أي تجعله على وعي بألية تفكيره ، وتعد الذاكرة الصورية من العوامل المساهمة في اكتساب الطلبة المعلومات الجديدة وتخزينها واعادة استخدامها وتجهيزها للاستفادة منها وفقا لمتطلبات المهام الملقاة على عاتقهم وهذه المميزات تنفرد فيها الذاكرة مما يجعلها الأكثر تأثيراً في جعل الطالب يتذكر جميع الأشياء في حياته، وعندما تكون هنالك مشاكل فيها يؤدي الى قصور في نواتج التعلم وعليه يجب الاهتمام فيها لتكون هنالك نواتج جيدة بوساطة اكتساب المعلومات والمعارف بصورة صحيحة وتخزينها من اجل توظيفها في المواقف المناسبة وخاصة عند تعلم قوانين الألعاب الرياضية . (A. H. Muhammad, 2021)

ويعد الجانب القانوني في لعبة الكرة الطائرة من الجوانب المهمة والرئيسة والذي لا يمكن اهماله لطلاب المرحلة الرابعة، والذي يبين فهم قانون اللعبة، وادائهم التحكيمي خلال الدروس والاختبارات العملية والتي تعد ضمن متطلبات نيل درجات الكرة الطائرة لطلاب هذه المرحلة.(Atiya & Moseekh, 2023)

ومن كل ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن، في استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية ومعرفة تأثيرها في الذاكرة الصورية فيما يتعلق بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة لأجل استدعاء واسترجاع الصور البصرية التي تعلمها الطلاب خلال المواقف التي تعرض لهم في اثناء الوحدات التعليمية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعة، اذ لا بد من الاهتمام بشكل كبير لمواكبة التطور الحاصل في مجال التدريس وطرائقه.

1-2 مشكلة البحث:-

ان المناهج التعليمية في مجال لعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والتخطيط السليم لأجل الارتقاء بمناهج هذه اللعبة ، فضلاً عن ذلك يجب الانتباه إلى القدرات العقلية التي يمتلكها الطلاب والعمل على تطويرها ، اذ يستخدمها الطلاب اثناء ادوار التحكيم التي يقومون بها والتي تضم (الحكم الاول، الحكم الثاني ،مراقبي الخطوط)،اذ يجب على كل طالب التنبؤ بالاستجابات الحركية داخل منطقة اللعب في ظروف اللعب السريعة والمتغيرة ، لذلك اصبح ضمن المتطلبات الاساسية التي يجب ان يمتلكها طلاب المرحلة الرابعة هي الذاكرة الصورية للإلمام وتذكر اشارات التحكيم القانونية التي تمت دراستها في المرحلة

الثالثة لأجل ادارة وتحكيم مباراة الكرة الطائرة خلال الدروس العملية لذلك تم استخدام منهج تعليمي وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية لمعرفة اثره في تطوير الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب.

1-3 اهداف البحث:-

1- التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والمنهج المتبع في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .

2- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة .

1-4 فروض البحث:-

1- هناك تأثيرا للمنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والمنهاج المتبع في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب.

2- هناك أفضلية في الاختبارات البعدية للمنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية مقارنة مع المنهاج المتبع في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للدراسة المسائية-جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025

1-5-2 المجال الزمني : الفترة من 2024/11/6 ولغاية 2024/12/19

1-5-3 المجال المكاني قاعة الشهيد ولهان حميد للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ديالى .

1-6 تحديد المصطلحات:-

1-6-1 استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية : (Blank, 2000)

عرفها بلانك بأنها استراتيجية تعليمية جامعة بين دورة التعلم القائمة على النظرية البنائية المعرفية لبياجيه واستراتيجيات ما فوق المعرفية ، واكد على التفاعل بين المعلم والمتعلم خلال الموقف التعليمي ، ويتم ذلك عن طريق اربعة مراحل هي:-
(استكشاف المفهوم، تقديم المفهوم، تطبيق المفهوم ، تقييم المفهوم).

1-6-2 الذاكرة الصورية:-

وهي عملية ترميز المدركات والتي تتمثل في استيعاب الصور والتي تعمل بديلا عن الدلالات اللفظية كوسائل خاصة لتصوير المعلومات،(Ayed, 2011) ويمكن تعريفها ايضا بأنها "عملية استقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الواقع ، اذ يجري الاحتفاظ بها على شكل صورة (Image)". (Iman, 2015)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:-

يعد اختيار المنهج الملائم ضرورة من ضروريات البحث العلمي ، اذ تم استخدام المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لتطبيق مفردات المنهج التعليمي وفق دورة التعلم فوق المعرفية .

2-2 إجراءات البحث الميدانية:

2-2-1 مجتمع البحث وعينه:-

تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والذي تمثل بطلاب السنة الدراسية الرابعة للدراسة المسائية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،جامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (60) طالبا مقسمين على شعب (أ، ب) ليمثلوا مجتمع البحث ويرجع سبب اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية لان مادة الكرة الطائرة مادة منهجية مقررة تدرس في الصفوف الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، فضلا عن توفر الأجهزة والمعدات الخاصة بعرض المادة النظرية ، تم استبعاد الطلاب المشاركين بالأندية والفرق الرياضية ، نظراً لتفوق مستواهم المعرفي عن باقي الطلاب اضافة الى غير الملزمين بالوحدات التعليمية ، إضافة الى الطلاب المشاركين بالتجربة وبذلك بلغ عدد افراد عينة التطبيق النهائي (20) طالبا ، وبواقع (10) طالبا لكل من شعبتي (أ، ب) والجدول يبين مجموعتي البحث والمناهج المستخدمة والعدد الكلي لأفراد العينة مع نسبهم المئوية

جدول (1)

يبين مجموعتي البحث والمناهج المستخدمة والعدد الكلي والمستبعدون والنسب المئوية

مجاميع البحث	المنهج المستخدم	العدد الكلي	العدد المستبعد	التجربة الرئيسية	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	المنهج دورة التعلم فوق المعرفية	30	20	10	33.33
المجموعة الضابطة	المنهج المتبع	30	20	10	33.33
المجموع		60	40	20	

2-3 الوسائل والاجهزة والابوات:-

المصادر العربية والأجنبية ، استمارات تسجيل وتفرغ البيانات ، المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين ملحق رقم (1) ، استبانة اختبار الذاكرة الصورية ملحق (3) ، التجارب الاستطلاعية، الوسائل الإحصائية ، فريق العمل المساعد ملحق(2) ، نموذج لوحدة تعليمية ملحق (4) ، جهاز العرض data show ، سبورة عدد (2)، أقلام سبورة ، المدرجات الداخلية في قاعة الشهيد ولهان للكرة الطائرة ، جهاز موبايل نوع سامسونج صيني المنشأ عدد (1)، مساطب للجلوس عدد 3 ، صور ورقية مصغرة لإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة(ستيكرات) ، مغناط مساعدة لتثبيت الصور على السبورة .

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :-

2-4-1 اختبار الذاكرة الصورية:-

يتم استخدام اختبار الذاكرة الصورية لإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة والذي قام ببنائه (حسام فاضل عباس، Hussam, 2023) على طلاب المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية لقياس قدرة الطالب على استحضار الذاكرة الصورية لإشارات التحكيم القانونية بلعبة الكرة الطائرة ، اذ يتكون الاختبار من (98) عبارة وكل عبارة تحتوي على اربعة بدائل وعلى الطالب اختيار البديل الصحيح من بين هذ البدائل ، اذا يعطي البديل الصحيح (1

(درجة والبديل الخطأ (صفر) وبذلك تبلغ الدرجة العظمى للاختبار (98) درجة علما ان الزمن المحدد للاختبار والاجابة على عبارات الاختبار هو (44) دقيقة ، كما مبين في الملحق (3).

2-5 التجارب الاستطلاعية:-

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:-

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة من طلاب المرحلة الرابعة شعبة (ب) والبالغ عددهم (7) طلاب وكانت هذ التجربة خاصة باختبار الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب لأجل التعرف على العوامل والمعوقات التي تواجه العمل عند اجراء التجربة الرئيسية وكانت بتاريخ 2024 / 11/6 ، وكانت نتيجة هذه التجربة هو عدم مواجهة أي معوقات اثناء اجراء الاختبار وتكوين صورة واضحة لدى الباحثان عن طبيعة الاختبار وكيفية التطبيق.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:-

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بوحدة تعليمية مختارة من المنهج المعد وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على مجموعة من طلاب شعبة (ب) والبالغ عددهم (10) طلاب وكانت بتاريخ 2024 / 11/6 . لأجل التعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية لمستوى العينة وكذلك معرفة المعوقات التي تواجه العمل التجريبي، وكانت من نتائج التجربة الاستطلاعية هو التوصل الى ملائمة المنهج التعليمي المعد وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية لمستوى العينة وقدرة الطلاب على الفهم والاستجابة لمحتويات الوحدة التعليمية ،فضلا عن عدم وجود أي عقبات اثناء تنفيذ الوحدة التعليمية.

2-6 الاختبارات القبليّة:-

بعد تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث تم اجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث وذلك بتاريخ 2024/11/12 في قاعة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى وبمساعدة فريق العمل المساعد الملحق (2).

2-7 تصميم المنهج التعليمي على وفق دورة التعلم فوق المعرفية :-

اعتمادا على مراحل استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية وضع المنهج التعليمي للدراسة الحالية والتي تضمنت اربع مراحل فرعية مرتبطة مع بعضها البعض والتي تضم (مرحلة الاستكشاف ، فحص حالة تقديم المفهوم ، فحص حالة تطبيق المفهوم ، فحص حالة تقييم المفهوم) واعتمادا عليها تم تصميم المنهج التعليمي على وفق هذه الاستراتيجية لمادة الكرة الطائرة للمرحلة الرابعة لمادة الكرة الطائرة لغرض مساعدة الطلاب في اتقان إشارات التحكيم القانونية والتي تضم جميع حالات القانون فيها (أخطاء لعب الكرة ، أخطاء الارسال ، خطأ المركز ، خطأ الدوران ، خطأ الصد ، خطأ الضربة الهجومية ، اخطاء الشبكة ، خطأ الوصول خلف الشبكة ، جزاءات سوء السلوك . جزاءات تأخير اللعب) . وتضمن المنهج التجريبي على المرحل الاتية : **المرحلة الاولى:- مرحلة الاستكشاف :** في هذه المرحلة يجب على المعلم ان يعطي الفرصة للطلاب لتأمل افكارهم العلمية والتعرف على المعلومات الموجودة لدى الطلاب حول المفهوم الذي هم بصدد دراسته (فقرات القانون) بالكرة الطائرة ، والهدف من مرحلة الاستكشاف اعطاء المتعلم الفرصة لاستكشاف الظواهر المرتبطة ببعض فقرات القانون الخاص بالكرة الطائرة والاسئلة في هذه المرحلة .

المرحلة الثانية:- فحص حالة تقييم المفهوم : في هذه المرحلة يجب على المعلم ان يجمع البيانات التي انتجها الطلبة ويتوصل عن طريق تلك البيانات مع الطلبة الى بعض فقرات القانون بالكرة الطائرة وايضاً يجب على المعلم ان يعطي الفرصة للطلبة لكي يعيدوا النظر في افكارهم ومفاهيمهم العلمية ويتأملون أي تغييرات تكون قد طرأت على افكارهم العلمية , ومن الاسئلة التي يواجهها الطلبة .

المرحلة الثالثة:- فحص حالة تطبيق المفهوم : في هذه المرحلة يواجه الطلبة بأمثلة اخرى تطبيقاً للمفهوم العلمي لبعض فقرات القانون الخاص بالكرة الطائرة الذي يمكن فهمه باستعمال البيانات التي انتجت خلال المراحل السابقة واهم ما يميز دورة التعلم فوق المعرفية انها تسمح بالتفكير الموجه في المراحل الاربعة .

المرحلة الرابعة:- فحص حالة تقييم المفهوم : في هذه المرحلة يتأمل الطلبة افكارهم العلمية ، ويجب ان يحتفظ كل طالب بسجل المفهوم للمتغير المبحوث (الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية) بالكرة الطائرة الذي يسجل فيه افكاره العلمية حول المفهوم .

القسم التحضيري: (15) دقيقة يكون فيه الجانب التنظيمي والاحماء للطلاب .

القسم الرئيس (70) دقيقة : منها (20) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن الشرح والعرض الفيديوي لبعض فقرات القانون الخاص بالكرة الطائرة عن طريق شاشة عرض والرسوم والاشكال التوضيحية للمهارة , و (50) دقيقة للجزء التطبيقي , اذ يطبق فيه الطلاب عن طريق التحكيم.

القسم الختامي (5) دقائق : ويشمل تمارين تهدئة واسترخاء مع جمع الأدوات والانصراف .

والمخطط (5) يبين توزيع اقسام الوحدة التعليمية بالدقائق والنسب المئوية لأقسام الوحدة التعليمية .

جدول (2)

يبين توزيع أقسام الوحدة التعليمية بالدقائق والنسب المئوية لأقسام الوحدة التعليمية

ت	اقسام الوحدة التعليمية	زمن الوحدة التعليمية/ د	عدد الوحدات	الزمن الكلي/ د	النسبة المئوية
1	القسم التحضيري	15د	6 وحدات تعليمية	120 د	16,66
	الجانب التنظيمي	2د			
	الاعداد العام	3د			
	الاعداد الخاص	10د			
2	القسم الرئيس	70د		560د	77,77
	الجانب التعليمي	20د			
	الجانب التطبيقي	50د			
3	القسم الختامي	5د		40د	5,55
	المجموع	90		720د	100 %

2- 8 تطبيق المنهج العلمي:-

تم تطبيق المنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على المجموعة التجريبية شعبة (ب) وذلك في يوم الأربعاء المصادف 2024/11/13 وبمعدل وحدة تعليمية واحدة بالأسبوع وليوم (الأربعاء) من كل أسبوع وانتهت مدة تنفيذ المنهج التعليمي في يوم الأربعاء المصادف 2024/12/18 اذ كانت اخر وحدة تعليمية وقد تم تنفيذ المنهج التعليمي من قبل تدريسي مختص في مجال لعبة الكرة الطائرة*، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وتم تطبيق المنهج التعليمي في القسم الرئيسي والقسم الختامي ، وتضمن بدايته مناقشة الأنشطة التي كلفوا بها الطلاب في الوحدة التعليمية السابقة ، وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية للاستجابات الدالة على فهم واستيعاب محتوى المنهج التعليمي وفق (دورة التعلم فوق المعرفية) بمراحلها الأربعة ، وكذلك تقديم تغذية راجعة تصحيحية حول الاستجابات الدالة على ضعف محتوى المادة التعليمية ، بعد ذلك يتم البدء بتطبيق دورة التعلم فوق المعرفية بمراحلها الأربعة من قبل الطلاب على شكل مجاميع متناظرة او عصف ذهني .

2-9 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي، على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك في يوم الأربعاء المصادف 2024/12/19.

2-10 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

3- عرض النتائج ومناقشتها:-

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية:-

3-1-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية

جدول (3)

يبين الوصف الاحصائي للبيانات في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية

المجاميع	الاختبارات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الالتواء
المجموعة التجريبية	القبلي	10	22.700	1.106	3.498	-0.408
	البعدى	10	55.100	1.735	5.486	-0.279
المجموعة الضابطة	القبلي	10	25.500	1.046	3.308	.046
	البعدى	10	34.600	1.267	4.006	-.022

* التدريسي المختص أ. د مجاهد حميد رشيد، الكرة الطائرة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

جدول (4)

يبين فروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية

المجاميع	ف س	ف ع	الخطأ المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	المعنوية
المجموعة التجريبية	-32.400	7.619	2.409	-13.448	.000	معنوي
المجموعة الضابطة	-9.100	3.695	1.169	-7.787	.000	معنوي

معنوي لان نسبة الخطأ اصغر من نسبة الدلالة (0.05)

3-1-2 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية :-

يتبين من خلال الجداول (3،4،5) بأن هناك فروق معنوية ما بين الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية وتعزى تلك النتائج إلى اتباع الخطوات الأساسية للتعلم بما يتناسب واحتياجات الطلبة وزيادة الدافعية لديهم من خلال استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة إذ يشير (خليل إبراهيم، 2005) بأن "تصميم المناهج التعليمية على ضوء قابليات واحتياجات الطلبة يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي"، كما يشير (Fouad, 1998) على أنه "عند التعلم لابد من تنويع استراتيجيات التعلم وطرائقه وأساليبه، لأن التنوع يزيد من دافعية المتعلمين، ويؤثر تأثيراً إيجابياً في انتباههم واندماجهم وبالتالي يجعلهم أكثر تلقياً للتعلم".

كما يعزى سبب تلك النتائج التي ظهرت في الفروق المعنوية للمجموعتين التجريبية والضابطة إلى استخدام التعلم المعرفي من خلال ممارسة العملية التعليمية لتنفيذ مفردات القانون لكل الطلبة أثناء المحاضرات العملية وتطبيق كافة الإشارات التحكيمية بالقواعد الرسمية بالكرة الطائرة مما أدى إلى زيادة قدرة الطلبة المعرفية عند الإجابة على اختبار الذاكرة الصورية إذ يشير (Furat, 2001) بأن المجال المعرفي هو أول مجموعة من الصفات والسمات التي توصل إلى المعرفة وتعمقها والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة الأبعاد والمعتمدة على التركيز من أجل تسجيل واسترجاع ومعالجة الفرد للمعلومات

3-2 عرض ومناقشة نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية:-

3-2-1 عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية:-

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في الذاكرة الصورية

المجاميع	الاختبارات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	المعنوية
المجموعة التجريبية	البعدي	10	55.100	5.486	1.735	9.543	0.000	معنوي
المجموعة الضابطة	البعدي	10	34.600	4.006	1.267			

معنوي لان نسبة الخطأ اصغر من نسبة الدلالة (0.05)

3-2-2 مناقشة نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذاكرة الصورية:-

يعزى سبب تلك النتائج الإيجابية التي ظهرت في اختبار الذاكرة الصورية للمجموعة التجريبية الى ان هذه المجموعة من الطلاب يتميزون بحفظ المعلومات في الذاكرة العاملة والتي يتم خلال هذه العملية معالجة المعلومات بشكل كاف لأجل تمريرها الى الذاكرة طويلة المدى الى ان يتم حفظها ومعالجتها و تخزينها بسرعة كبيرة في الذاكرة .

كما تعزى اسباب تلك النتائج التي أظهرت الفروق الفردية في اختبار الذاكرة الصورية للمجموعة التجريبية مقارنة مع نظيرتها المجموعة الضابطة إلى استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية و تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها بشكل محكم وفق خطوات هذه الاستراتيجية التي تمتاز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (Fouad, 1998) "من ان وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية

كل الأسباب التي ذكرت ساعدت على توفير بيئة تعليمية مناسبة لعملية التعلم لتوفير إمكانية جذب انتباه الطلاب في اثناء إعطاء المعلومات المتعلقة بقانون الكرة الطائرة والذي يعد العامل الاساسي لمعالجة المعلومات اذ ان (الذاكرة الصورية لها خاصية مهمة وهي قابليتها السريعة للمحو وهذا ما يجعل انطباعاتنا البصرية اكثر حساسية حيث تواجه مشكلة كبيرة جدا اذ يمحى كل ما يراه لفترة طويلة جدا فالمعلومات البصرية تحفظ لفترة قصيرة جدا وقد يتم تحويلها الى تخزين قصير الأمد اذا حلت محلها معلومة جديدة أخرى قبل ان تجد الوقت الكافي.

كما يعزى سبب تلك النتائج التي ظهرت الى الوحدات التعليمية وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والتي احتوت على النظام البصري اثناء عرض الوحدات التعليمية بجهاز (DATA SHOW) اذ يشير (Hussam, 2023) بان ((استخدام النظام البصري من العوامل المهمة ، أذ تعد حاسة النظر المصحوبة بالتدبر والتفكر هي العامل الأساسي الذي تتحول بواسطته الأفكار والمعارف والمعلومات والاكتشافات إلى صور بصرية تخص مفردات مواد قانون لعبة الكرة الطائرة ولاسيما إشارات التحكم القانونية)).(133،2023، حسام فاضل عباس)

كما اكد (Al-Qawasmeh & Abu Ghazlah, 1987) بان ((الذاكرة الصورية من النشاطات والمهارات العقلية المهمة التي تستخدم التفكير البصري وبالتالي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً ، ولهذا فان الذاكرة الصورية تكون فعالة اكثر عندما تندمج عوامل الرؤية والتخيل في تفاعل نشط) ،

كما تعزى تلك الفروق ايضا إلى ان الاستراتيجية التي استخدمت سهلت ادراك معلومات مهمة ممكن ان يتذكرها الطالب عن طريق مشاهدات حقيقة انعكس على اثرها المستوى المعرفي لبعدين؛ البعد الأول: هو الجانب النظري للمادة، الذي يشمل التصنيف الدقيق للقواعد الرسمية للقانون الدولي، أما البعد الثاني فهو: الجانب العملي، الذي عن طريقه تُحوّل المادة إلى قرارات ميدانية في الساحة، وهذا ينطبق أيضاً على التفاعل ما بين المعرفة القانونية وتطبيقها ميدانياً، هذا ما شار اليه (Amin & Muhammad, 2001) "لم تعد المعرفة الرياضية ناتجاً فرعياً، أو تعليماً مصاحباً، أو مرتبطاً في منهج التربية الرياضية، وإنما أصبح تعليماً أساسياً، فلا بُدّ للمتعلم الرياضي أن يعرف أولاً، ثم يمارس ثانياً، والمعرفة الرياضية هي تنظيم الحركات وترتيبها إلى أفكار ومعلومات، من أجل أن يستخدمها الرياضي في تشكيل استجابات لمواجهة متطلبات اللعبة المختلفة والمتغيرة

كما ان عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم، وهذا اسهم وبشكل مؤثر في تطوير المعرفة العلمية ودقة اتخاذ القرار من خلال تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، وهذا التحسن في المعرفة العلمية ودقة اتخاذ القرار جاء نتيجة الابتعاد عن المألوف في التدريس عن طريق استعمال استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفة التي لها الدور الفاعل في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الاستراتيجية بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة، إذ ان " اخذ الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكانات وقدرات الطلاب الذاتية فضلاً عن طريق عرض المادة التعليمية سواء كانت نص مكتوب او صور ثابتة ومتحركة او مقاطع فيديوية تمكن الطلاب من استخدام اكثر من حاسة تزيد من عملية التعلم لديهم" (Mohsen et al., 2022)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :-

- وبعد اجراء المعالجات الاحصائية تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات شملت الاتي:-
- 1- ان المنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفة ساعد بشكل كبير في تطوير الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .
 - 2- ان المنهج المتبع في الكلية ساهم في تطور المجموعة الضابطة في الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .
 - 3- هناك افضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفة ساعد بشكل كبير في تطوير الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب ،بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي حققت تطوراً في اختبار الذاكرة الصورية ولكن بشكل اقل .
- ##### 4-2 التوصيات :-
- وعلى ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها وضعت الباحثة التوصيات الآتية:-
- 1- استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفة لتطوير الذاكرة الصورية بإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للطلاب .
 - 2- ضرورة استخدام اختبار (الذاكرة الصورية) في إشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة للتعرف على مستوى طلاب المرحلة الرابعة.
 - 3- ضرورة إجراء بحوث ودراسات أخرى على عينات أخرى وعلى ألعاب رياضية أخرى باستخدام نفس المنهج التعليمي (دورة التعلم فوق المعرفة) .

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للدراسة المسائية-جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025

تضارب المصالح

تعلم المؤلفات انه ليس هناك تضارب في المصالح

بسمه نعيم محسن <https://orcid.org/0000-0002-4763-708X>

References

- Al-Qawasmeh, A. H., & Abu Ghazlah, M. A. (1987). *Developing Learning, Thinking and Research Skills* (p. 127). Safa Publishing and Distribution House.
- Amin, A.-K., & Muhammad, A. (2001). *Mathematical Knowledge* (1st ed, p. 15). Book Center for Publishing.
- Atiya, A. A.-S. H., & Moseekh, L. Z. (2023). The role of the organizational climate for workers in volleyball sports federations in Iraq. *Kufa Journal Physical Education Sciences*, 2(6).
- Ayed, A. A. (2011). *Predicting the Level of Legal Knowledge in Light of Intellectual Imprint and Visual Memory of Students of Colleges and Departments of Physical Education* [PhD Thesis]. University of Babylon.
- Blank, L. M. (2000). A metacognitive learning cycle: A better warranty for student understanding? *Science Education*, 84(4), 486–506. [https://doi.org/https://doi.org/10.1002/1098-237X\(200007\)84:4<486::AID-](https://doi.org/https://doi.org/10.1002/1098-237X(200007)84:4<486::AID-237X(200007)84:4<486::AID-)
- Fouad, Q. (1998). *Teaching Methods Strategy and Teaching Models* (p. 32). Dar Al-Ma'rifah University.
- Furat, J. S. A. (2001). *The impact of using various mental teaching methods on the cognitive, skill and tactical aspects of football* [PhD thesis]. University of Baghdad.
- Hussam, F. A. (2023). *Constructing a visual memory test for the rules of legal arbitration signals in volleyball and standardizing it for fourth-year students in the faculties of physical education and sports sciences in Iraq* [Master's thesis]. University of Diyala.
- Iman, A. A.-K. (2015). *Multiple Intelligences – An Applied Program*. Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
- Mohsen, B. N., Abdullah, J. J., & Aboub, H. A. (2022). The effect of a sensory modeling strategy on cognitive achievement and learning the skills of smash and block wall in girls' volleyball. *Journal of Sports Sciences*, 14(53), 103–127. <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.26400/sp/53/9>
- Muhammad, A. H. (2021). *Refereeing Performance as a Relationship to Field Intelligence and Visual Memory of First-Class Basketball Referees* [Master's Thesis]. University of Kufa.
- Muhammad, N. A. (2001). *Science Teaching Methods between Theory and Practice* (1st ed).

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل	صلاحية اختبار الذاكرة الصورية	المقابلات الشخصية
1	أ.د ثائر رشيد حسن	تعلم حركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	✓
2	أ.د الاء زهير مصطفى	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	
3	أ.د كامل عبود حسين	علم النفس / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	
4	أ.د فراس عبد المنعم عبد الرزاق	الاختبار والقياس / الكرة الطائرة	جامعة تكريت / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	
5	أ.د سناريا جبار محمود	علم النفس / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	
6	أ.م.د حيدر فاضل صالح	تعلم حركي / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	✓
7	أ.م.د باسم إبراهيم حميد	الاختبار والقياس / الكرة الطائرة	جامعة ديالى / كلية التربية البنية وعلوم الرياضة	✓	✓

ملحق رقم (2)

نموذج من عبارات اختبار الذاكرة الصورية في اشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة

أسم الطالب

المرحلة

الشعبة

الجامعة

تعليمات

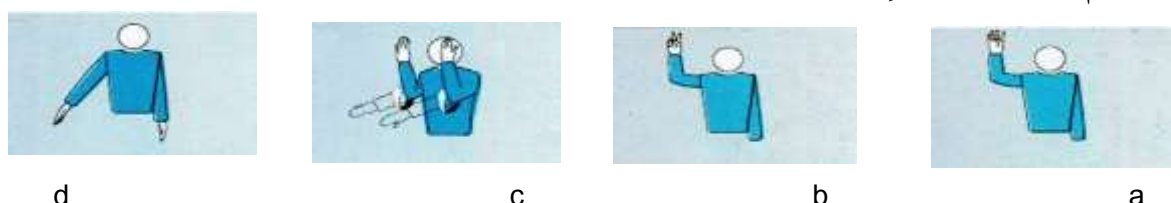
فيما يأتي مجموعة من العبارات لقياس قدرتك على استحضار ذاكرتك الصورية لإشارات التحكيم القانونية بالكرة الطائرة ، المطلوب منك أن تجيب على هذه الاسئلة بسرعة وبقة ولا تجعل أحد الاسئلة يستغرق منك وقتاً أطول من اللازم فعامل الزمن مهم جداً فاذا وجدت صعوبة في سؤال ما ، تركه وانتقل الى ما بعده بحيث أن لا تترك اي سؤال دون اجابة ، وان وقت الاجابة الكلي للاختبار هو (44) دقيقة .

شكرا لإجاباتكم

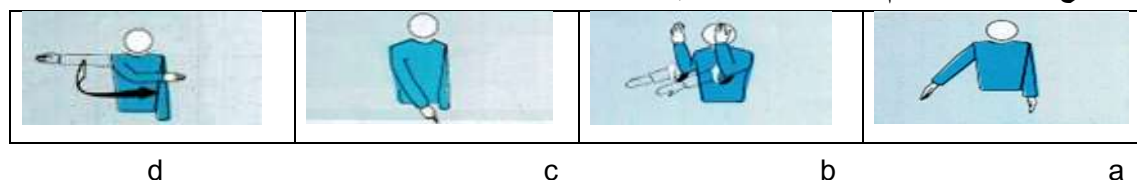
س1/ بعد ان ضرب اللاعب المرسل الكرة مست العصا الهوائية وعبرت الى ملعب الفريق المنافس وفي الوقت نفسه كان هناك خطأ مركز عند الفريق المستقبل ، عند حدوث هذه الحالة ولتحديد نوع الخطأ فأن الحكم الاول يشير بيده بإحدى الاشارات الاتية



س2/ استقبال اللاعب المدافع الكرة ومست ساعده وصدرة بحركة غير متزامنة ، عند حدوث هذه الحالة ولتحديد نوع الخطأ فأن الحكم الاول يشير بيده بإحدى الاشارات الاتية .



س3/ اثناء تنفيذ اللاعب المرسل ضربة الارسال أحد اقدمه خارج الخط الوهمي لتحديد منطقة الارسال ، عند حدوث هذه الحالة ولتحديد نوع الخطأ فان الحكم الاول يشير بيده بإحدى الاشارات الاتية .



س4/ ضرب اللاعب المهاجم الكرة ضربة هجومية وسقطت الكرة خارج الخط الجانبي لملاعب الفريق المنافس ، عند حدوث هذه الحالة ولتحديد نوع الخطأ فأن الحكم الاول يشير بيده بإحدى الاشارات الاتية .



س5/ شارك لاعب الصف الخلفي بحائط صد مكتمل مع لاعبي الصف الامامي ، عند حدوث هذه الحالة ولتحديد نوع الخطأ فأن الحكم الاول يشير بيده بإحدى الاشارات الاتية .



ملحق (3) نموذج الوحدة التعليمية

* وقت الوحدة التعليمية : (90 دقيقة)

* الاهداف التربوية :-

* الاهداف التعليمية :-

- تنمية روح العمل المنظم والجماعي بين المتعلمين .

أ- تعليم الطلاب مفردات القانون الدولي

الملاحظات	التنظيم	محتوى الوحدة التعليمية	أقسام الوحدة التعليمية والوقت	
التأكيد على الوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب	× × × × × × × × × × 	السير الاعتيادي , الهرولة الخفيفة , الهرولة مع تدوير النراعين للأمام , الهرولة مع تدوير النراعين للخلف , الهرولة مع رفع الركبتين اماماً عالياً بالتعاقب , هرولة خفيفة , سير اعتيادي	المقدمة والاحماء العام 5 د	التحضير (15) دقيقة
التأكيد على تهيئة جميع المجاميع العضلية التي سوف تشارك بالعمل	× × × × 	تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي	الاحماء الخاص 10 د	
1-التأكيد على انتباه وفهم الطلاب أثناء عرض الصور للإشارات التحكيم القانونية التي تحتوي على مفردات القانون الدولي بكرة الطائرة.		(مرحلة الاستكشاف) يتم التعرف فيها على المعلومات التي يمتلكها الطلاب حول لخطاء لعب الارسلال. (مرحلة فحص حالة تقديم المفهوم) في هذه المرحلة يتم عرض لخطاء لعب الارسلال على الطلاب مثلاً) تجاوز الزمن المحدد، للأرسلال (5 ثواني) ،مس خط الارسلال، تجاوز حدود خطوط الارسلال وعدم تحرير الكرة من اليد لحظة تنفيذ الارسلال عن طريق صور لإشارات التحكيم القانونية لهذه الحالات يتم عرضها عن طريق لوحة العرض السبورة وكذلك جهاز العرض(الداتا شو)، اما المرحلة الثالثة من هذه الاستراتيجية يبدأ الطلاب بالتطبيق الميداني للمفهوم النظري وذلك بتطبيق حالة اللعب ميدانياً والبدء بعملية التحكيم واستخدام اشارات التحكيم القانونية أثناء اللعب .	الجانب التعليمي (20) دقيقة	الرئيسي (70) دقيقة
1-التأكيد على تبادل الانوار بين الحكمين الاول والثاني 2- التعاون بين الزملاء		يقسم الطلاب الى خمس مجموعات كل مجموعة من حكمن اول وحكم ثاني، كل مجموعة تمارس عملية التحكيم لمدة (10دقائق) يتم خلال هذه ال (10) دقائق تبادل الانوار بين الحكمين.	الجانب التطبيقي 5 0 دقيقة	
× × × × × × × × × × 		اعطاء تمارين التهيئة وبعدها (مرحلة تقييم المفهوم) يتم من خلالها اعطاء الطلاب واجب بيتي، وبعدها الانصراف، في هذه المرحلة الاخيرة من مراحل الاستراتيجية يبدأ الطلاب في فحص وتقييم	الختامي 5 د	

فهم مادة القانون التي تم تعليمها لهم في القسم
التطبيقي والحصول على تغذية راجعة تصحيحية من
قبل المدرس للأخطاء التي حدثت أثناء فترة اللعب
والتحكيم.

الملحق (4) صور توضح إجراءات البحث الميدانية

